

سلسلة التعليق على تفسير ابن كثير(83-5) | | سورة البقرة | |

معالي الشيخ د.عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل ليستوي الذين يعلمون الذين الا يعلمون بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فيسر مؤسسة معالم السنن ان تقدم لكم - 00:00:00

سلسلة بعنوان التعليق على تفسير ابن كثير. لفضيلة الشيخ الدكتور كريم ابن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:42

سم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - 00:01:07

قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء غناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم - 00:01:26

فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون شرع تبارك وتعالى في بيان وحدانية الوهيته بانه تعالى اهو المنعم على عبيده باخراجهم من العدم الى الوجود واسباغه عليهم النعم الظاهرة والباطنة بان جعل لهم الارض فراشا - 00:01:49

اي مهدا كالفراش مقررة موطأة مثبتة بالرواسي الشامخات والسماء بناء وهو السقف. كما قال في الاية الاخرى وجعلنا السماء سقفا محفوظا. وهم عن اياتها معرضون وانزل لهم من السماء ماء والمراد به السحاب ها هنا في وقته عند احتياجهم اليه - 00:02:17

فاخرج لهم به من انواع الزروع والثمار ما هو مشاهد رزقا لهم ولانعامهم كما قرر هذا في غير موضع من القرآن في بداية التفسير الاية حاشا نسخة طالع ابو بكر البزار - 00:02:48

يعني مدخلها بالكتاب نفسه بعد الان مباشرة عندك اه نسخ التفسير المتفاوتة فيها تفاوت كبير نسخة الى اخرى وذلك ان المؤلف رحمه الله تعالى الف الكتاب باول الامر من غير كتابة - 00:03:24

يشرح للطلاب ولم يكتب الكتاب الا من بداية سورة الانعام تفسير من اول الكتاب الى اخره ما دون ثم اكمل الكتاب ورجع اليه مرة اخرى فكتب من اول الكتاب الى - 00:03:51

سورة الانعام وهذه عرضة اولى فيها نقص مقاطع ولا هو بنقص وتام كمال في وقته الا ان المؤلف رحمه الله تعالى اخذ يزيد في الكتاب نقول من التفاسير الاخرى ومن - 00:04:15

كتب العلم في الفنون الاخرى فتجد ببعض النسخ لا سيما طبعة الشعب لانها اعتمدت على النسخة الازهرية التي هي اول عرضة للكتاب فيها نقص لان بعض الناس يطعن في هذه الطبعة لان فيها مقاطع - 00:04:36

احيانا خمسة اسطر ستة اسطر نقل من تفسير الرازي نقل من الزمخشري نقل من القرطبي نقل من كما هنا النقل من مسند البزار لا يوجد في كثير من النسخ يوجد في بعضها لان هذا مما الحقه اخيرا - 00:04:58

طبعة الشعب مأخوذة من النسخة الازهرية وهي كاملة في وقتها الا ان المؤلف رحمه الله تعالى اضاف على الكتاب نقول بعضهم يقول نسخة الشعب فيها خلل كبير احصيت بها نقص ما يقرب من تسعمائة سطر - 00:05:17

هذا موب نقص هذه اضافة من المؤلف رحمه الله بعد ذلك ما كان يراجع تفسير الكشاف ولا الزمخشري ولا الرازي والقرطبي الى ان

كمل الكتاب ثم بعد ذلك راجعها واخذ منها - 00:05:40

والزيادة معروفة عند اهل العلم لا يزالون يزيّدون ويحذفون من مؤلفاتهم حتى يستقر الامر بوفاء المؤلف رحمه الله المقصود ان مثل هذه الزيادة قد توجد في بعض النسخ دون بعض ولا يقال انها في اكثر من نسخ غير موجودة فليست صحيحة - 00:05:56

هذه بالنسبة لتفسير ابن كثير هذه ظاهرة عنده الامر الثاني في قوله جل وعلا يا ايها الناس كما هو معلوم يا حرف نداء واي يتوصل بها الى نداء ما فيه - 00:06:15

يتوصل بها الى نداء ما فيه والا فالاصل ان لا تجتمعي مع ما فيه وباظطرار شذ جمع يا وال الا مع الله ومحكية الجملة تقول يا الله لكن لا تقول يا العباس - 00:06:31

يا يا فلان ما يصلح وشذ في اضطرار الجمع يا وال الا مع الله ومحكي الجمل. يعني اذا اردت ان اه اه تنادي ما فيه لابد ان تتوصل باي وما بعد ايها - 00:06:53

اني اذا ما حدث الم اقول يا اللهم يا اللهم معنى هذا اضطرار ثاني جنبنا ياء مع الميم لكن هذه امور لا يقاس عليها فهي محكية والناس تقدم المراد بهم واعبدوا العبادة - 00:07:13

كما سيأتي بكلام المؤلف وبكلام شيخ الاسلام رحمه الله تعالى انها اسم جامع اسم جامع لكل ما يحبه الله جل وعلا من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة نعم ومن اشبه اية بهذه الاية قوله تعالى الذي جعل لكم قوله وانزل من السماء ماء قال والمراد به - 00:07:35

السحاب المطر ينزل من السحاب على قوله وقول جمع من اهل العلم وابن القيم نصر هذا القول وجميع اه كثير من اهل العلم بل اكثرهم يرون ان المطر ينزل من السماء - 00:07:59

وانه يكال هناك يكيّله ميكائيل الى غير ذلك مما قيل في ذلك يقول شربنا بماء البحر شربنا بماء البحر ثم ترفعت متى لوج جلهن نأيج يعني ان الرياح تشرب من ماء البحر الذي يتبخّر - 00:08:15

ثم يرتفع الى السماء فيصير سحابا ثم ترفعت متى لوجى جن يعني مرتفعة لهن نأيج لهن صوت ها لا ما في شر متى لجج لهن نهيج هذا قول من يرى ان السحاب انما يتكون من ابخرة البحار - 00:08:38

والقول الثاني كما هو معروف والظاهر الناس المطر ينزل من السم حقيقية وانه يكال جاء في ذلك اثار كثيرة واذا قيل انه ينزل من السحاب بسبب الابخرة يعني يرد عليه انه اكثر ما يكون المطر في الشتاء - 00:09:04

حينما تكون الشمس باردة ما تبخر البحر كان لو كان بسبب ابخرة البحر لا كان في الصيف اكثر على كل حال هذه مسألة يعني لها اهل اهلها واختصاصاتهم وهم اعرف بها لكن هذا الذي يظهر لنا - 00:09:23

بعد ذلك على ان الانسان لا ترجع الماء الى النار يعني تأخذه منه ثم ترجعه. على كل حال ابن القيم بحث هذه المسألة وهي ليست يعني من اه المسائل التي يكون الخلاف فيها شرعيا الادلة - 00:09:47

في هذا وهذا لكن المرد في ذلك على الاحاديث المرفوعة لو ثبتت لكن في احاديث فيها ضعف وفيها اثار عن كثير من الصحابة والتابعين نعم اه نعمة نعم ومن اشبه اية بهذه الاية قوله تعالى الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء - 00:10:08

وصوركم فاحسن صوركم وورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين ومضمونه انه الخالق الرازق نعم وين الذي جاء فيها ايش فيها بدون لا والله. نعم. عندك؟ الذي جعله - 00:10:37

لا الذي جعلكم الارض قرارا المعنى تام على هذا ما في اشكال يا لفظ جلالته نصر جلالته تسعة يعني هو موجود في نسخة في نسخة زائر موجودة ايه - 00:11:09

اسفل اللهم الذي جعل لكم الارض قرارا مقارة ثابتة الجبال ارساها يعني ارساها الله جل وعلا كي لا تميد بساكنيها ومن على ظهرها قرارا يعني قارة مقررة ثابتة وعند اهل الهيئة - 00:11:44

انها تدور لا تدور نعم لا تدور عندهم يقولون عن الشمس على كل حال هذه امور ايضا هذه المسألة كسابقتها بامكانهم ان يجيبوا ان

يقولوا تدور وهي قارة ورأسية وثابتة بحيث لا يشعر الساكن بهذه الدوران - 00:12:12

هي قارة في حقيقتها يعني كما يقال بعض السيارات وهي تمشي تقطع الكيلوات يقولون رأسية بمعنى أنها لا تتحرك ولا يتأثر من فيها فالمعنى محتمل ما فيه اشكال لكن المتقدمون على أنها - 00:12:43

ثابتة قارة لا تتحرك ولا تميد ولا تدور ايضا نعم ومضمونه انه الخالق الرازق مالك الدار وساكنيها ورازقهم فبهذا يستحق ان يعبد وحده ولا يشرك به غيره ولهذا قال - 00:13:04

ساكن ورازقهم ورازق ورازقه كيف ورازقهم رازق اسم فاعل والرازق صيغة مبالغة كلها تؤدي المعنى ها وساكنيها ورازقهم عندك لا مو رازقه ومضمونه انه الخالق الرازق ما لك الدار وساكنيها - 00:13:28

ورازقهم فبهذا يستحق ان يعبد وحده ولا يشرك به غيره ولهذا قال فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وفي الصحيحين عن ابن مسعود قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم عند الله - 00:14:05

قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك الحديث وكذا حديث معاذ اندري ما حق الله على عباده ان يعبدوه لا يشركوا به شيئا. الحديث وفي الحديث الاخر لا يقولن احدكم ما شاء الله وشاء فلان ولكن ليقل ما شاء الله ثم شاء - 00:14:27

فلان وقال حماد بن سلمة حدثنا عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن الطفيل بن سخرية اخي عائشة ام المؤمنين لامها قال رأيت فيما يرى وكأني اتيت على نفر من اليهود فقلت من انتم؟ قالوا نحن اليهود - 00:14:53

قلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون عزيز ابن الله قالوا وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد قال ثم مررت بنفر من النصارى فقلت من انتم؟ قالوا نحن النصارى - 00:15:18

قلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون المسيح ابن الله قالوا وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. فلما اصبحت اخبرت بها من اخبرت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال هل اخبرت بها احدا؟ قلت نعم - 00:15:41

فقام فحمد الله واتنى عليه ثم قال اما بعد فان طفيل رأى رؤيا اخبر بها من اخبر منكم وانكم قلتم كلمة كان يمنعني كذا وكذا ان انهاكم عنها ولا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد. ولكن قولوا ما شاء الله وحده - 00:16:08

هكذا رواه ابن مردويه في تفسير هذه الآية من حديث حماد ابن سلمة به واخرجه ابن ماجة من وجه اخر عن عبدالمك بن عمير به بنحوه. الرسول صلى الله عليه وسلم صنع من اول يوم للتوحيد وعدم الشرك. هم. فكيف يقول كان يمنعني - 00:16:35

كذا وكذا في بعض الروايات الحياء ايه ما عنده دليل يمنع فيه ليس عنده ما يدل على المنع لكن هو كرهها كراهة لان فيها مبالغة في ولا يرضى ذلك ما عنده خبر عنده - 00:16:55

نعم الرسول عليه الصلاة والسلام ما امر بان ينهاهم عنها وهم يقولونها من باب احترامه وتقديره. وهو يكره ان يواجه احد بما يكره نعم تجد بعض الناس اه مثلا يقابل في اكرامه وتقديره مثلا آ - 00:17:13

اه شخص واحد يذبح له ذبيحة ذبحتين بطبعه الحياء لا وهذا اسراف ينبغي ان ينكر لكن مع ذلك يكره ان يواجه احد ما يكره وهذا خلق ما في شك انه رفيع - 00:17:36

هذا دأبه عليه الصلاة والسلام انه يكره ان يواجه احد لكن اذا وجد الدليل صار قاضيا على كل شيء كيف الله عز وجل يترك الشرك ما عاد يلزم ان تكون الشرائع كلها تنزل مرة واحدة لا - 00:17:51

في منزلة هو اصغر هو شرك اصغر نعم وقال سفيان بن سعيد الثوري عن الالجح بن عبدالله الكندي عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه - 00:18:10

سلم ما شاء الله وشئت فقال اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله وحده رواه ابن مردويه واخرجه النسائي وابن ماجة من حديث عيسى ابن يونس عن الالجح به وهذا كله صيانة وحماية لجناح التوحيد. والله اعلم - 00:18:33

وقال محمد بن اسحاق قال للخطيب بئس خطيب القوم انت لانه قالوا ومن يعصيهما فقد غوى كل من يعص الله ورسوله نعم وقال محمد بن اسحاق حدثني محمد بن ابي محمد - 00:18:58

عن عكرمة او سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال الله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم للفريقين جميعا من الكفار والمنافقين اي وحدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم وبه عن ابن عباس فلا تجعلوا لله اندادا - [00:19:17](#)

انتم تعلمون اي لا تشركوا بالله غيره من الانداد التي لا تنفع ولا تضر وانتم تعلمون انه لا رب لكم يرزقكم غيره وقد علمتم ان الذي يدعوكم اليه الرسول صلى الله عليه وسلم من توحيده هو الحق الذي لا شك فيه - [00:19:42](#)

وهكذا قال قتادة وقال ابن ابي حاتم حدثنا احمد بن عمرو بن عمرو بن ابي عاصم قال حدثنا ابي عمرو قال حدثنا ابي الضحاك ابن مخلد مخلد الظحاك بن مخلد ابو عاصم قال حدثنا ابو عاصم النبيل. نعم - [00:20:07](#)

قال حدثنا شبيب ابن بشر قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس في قول الله عز وجل فلا تجعلوا لله باندادا قال الانداد هو الشرك اخفى من دبيب النمل على صفاة سوداء في ظلمة الليل - [00:20:35](#)

وهو ان يقول والله وحياتك يا فلان وحياتك يقسم بغير الله وحياتك يا فلان وحياتي ويقول لولا كلبة هذا لاتانا اللصوص البارحة ولولا البط في الدار لاتي اللصوص. وقول الرجل لصاحبه ما شاء - [00:20:56](#)

الله وشئت وقول الرجل لولا الله وفلان لا تجعل فيها فلان هذا كله به شرك وفي الحديث ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت قال اجعلتني - [00:21:19](#)

لله ندا وفي الحديث الاخر نعم القوم انتم لولا انكم تنددون. تقولون ما شاء الله وشاء فلان قال ابو العالية فلا تجعلوا لله اندادا اي عدلاء شركاء وهكذا قال الربيع بن انس وقتادة الند هو الشبيه والنظير والعديد - [00:21:39](#)

نعم وهكذا قال الربيع بن انس وقتادة والسدي وابو مالك واسماعيل ابن ابي خالد وقال مجاهد فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون قال تعلمون انه اله واحد في التوراة والانجيل - [00:22:06](#)

ذكر حديث في معنى هذه الاية الكريمة القول صلى الله عليه وسلم قل ما شاء الله وحدة ناسخ لقوله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ثم شئت لا وما شاء الله وحده لا شك ان هذا اكمل - [00:22:28](#)

لكن العطف ثم يدل على التراخي ولا يشم منه رائحة التشريك بعض الناس يبالغ في في ثم او ينزلها في غير منزلها واتي في هذا الباب بامور مضحكة واحيانا يؤتى باشياء - [00:22:48](#)

يقحم فيها لفظ الجلالة ولا يجوز اقحامه في هذا الموضع اشياء يعني صعب النطق بها. يقولها بعض العامة من باب التشديد في آآ العطف بثم وهي في الحقيقة لا مجال لذكر لفظ الجلالة اصلا - [00:23:06](#)

شكل ذاك النطق بها صعب يعني لفي امثلة كثيرة يتداولها الناس فيها يعني فيها امتهان وابتذال لفظ الجلالة نعم قال الامام احمد حدثنا عفان قال حدثنا ابو خلف موسى ابن خلف وكان يعد من البداء - [00:23:29](#)

قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن زيد بن سلام عن جده منطور عن الحارث الاشعري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل امر يحيى ابن زكريا عليه السلام - [00:23:51](#)

بخمس كلمات ان يعمل بهن وان يأمر بني اسرائيل ان يعملوا بهن. ابو خلف موسى بن خلف وكان يعد من البداء ابدال الابدال هم الاولياء الذين كلما مضى واحد ابدل بغيره - [00:24:09](#)

وهناك اصطلاحات اخرى مماثلة عند الصوفية الاوتاد والانجاب والنجباء وما اشبه ذلك كل هذه لا يثبت فيها شيء حديث الابدال هو اللي فيه يعني كلام لاهل العلم والغالب عليه الظعف - [00:24:28](#)

نعم وان يأمر بني اسرائيل ان يعملوا بهن فكان يبطل بها فقال له عيسى عليه السلام انك قد امرت بخمس كلمات ان تعمل بهن وتأمر بني اسرائيل ان يعملوا بهن - [00:24:48](#)

فاما ان تبلغهن واما ان ابلفهن فقال يا اخي اني اخشى ان سبقتني ان اعذب او يخسف قال فجمع يحيى بن زكريا بني اسرائيل في بيت المقدس حتى امتلأ المسجد فقعد على الشرف - [00:25:07](#)

قال وقعد وقعته حميد هذا اللي يظهر فقعد على على الشرف يعني في مكان مرتفع ليشرف عليهم نعم. فحمد الله واثنى عليه ثم قال

ان الله امرني بخمس كلمات ان اعمل بهن. وامركم ان تعملوا - [00:25:28](#)

بهن اولهن ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا فان مثل ذلك مثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله بورق او ذهب فجعل يعمل ويؤدي غلته الى غير سيده. فايكم يسره ان يكون عبده كذلك - [00:25:52](#)

وان الله خلقكم ورزقكم فاعبدوه ولا تشركوا به شيئا وامركم بالصلاة فان الله ينصب وجهه لوجه عبده ما لم يلتفت فاذا صليتم فلا وامركم بالصيام امركم وامركم بالصيام كلها امركم - [00:26:16](#)

وامركم بالصيام فان مثل ذلك كمثّل رجل معه صرة من مسك في عصابة كلهم تجد ريح المسك وان خلوف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك وامركم بالصدقة فان مثل ذلك كمثّل رجل اسره العدو فشدوا فشدوا يديه - [00:26:42](#)

الى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه فقال لهم هل لكم من افندي نفسي منكم؟ فجعل يفتدي نفسه منهم بالقليل والكثير حتى فك نفسه وامركم بذكر الله كثيرا وان مثل ذلك كمثّل رجل طلبه العدو سراعا في اثره فاتي - [00:27:09](#)

نحسينا فتحصن فيه وان العبد احسن ما يكون من الشيطان. اذا كان في ذكر الله اكبرها؟ كلها صدر الحديث ها الى كان عندنا كله امرك وما امرك وما فيه ما امركم ان تعملوا كله عندك امركم - [00:27:35](#)

هذه تعود الى المسألة التي ذكرناها وهي هل الامر بالشئ الامر بالامر بالشئ امر به هل الامر بالامر بالشئ امر به او لا ها؟ لا لم لا ها ايه لكن قد يكون المأمور - [00:28:06](#)

داخل في ضمن التكليف يعني حينما يقول النبي عليه الصلاة والسلام لعمر مره فليراجعها هذا قطعا لا يدخل عمر في هذا الامر هم وحينما يقول مروا اولادكم بالصلاة لسبع هو داخل في التكليف - [00:28:34](#)

على كل حال كل مسألة هل آيحيى ابن زكريا مأمور بهذه الخمس ولا من غير مأمور وهل المخاطب داخل في خطابه او لا مسائل معروفة عند اهل العلم وعلى كل حال المرد في ذلك الى المصدر. ما ادري والله حديث - [00:28:57](#)

منذ الإمام احمد ايه عند الامام محمود ايه بس الكلام في امركم؟ الامر هو الله جل وعلا في الاصل وهو امر يحيى بن زكريا ان يأمرهم ها اه فيك بقى انا عندي امر اني - [00:29:18](#)

وامرني ان المهم لا امركم هذي ما فيها اشكال امرني ان امركم على كل حال المعنى واضح ولا يختلف المعنى وان الامر في الاصل هو الله جل وعلا. وان كان التبليغ على لسان نبيه يحيى بن زكريا - [00:29:49](#)

وكان امركم آا امركم اوضح نعم قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا امركم بخمس الله امرني بهن الجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله فانه من خرج من الجماعة قيد شبر - [00:30:10](#)

فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا بدعوى جاهلية فهو من جدى جهنم قالوا يا رسول الله وان صام وان صلى قال وان صلى وصام وزعم انه مسلم - [00:30:37](#)

فادعوا المسلمين باسمائهم على ما سماهم الله عز وجل المسلمين المؤمنين عباد الله هذا حديث حسن والشاهد منه في هذه الاية قوله وان الله خلقكم ورزقكم فاعبدوه ولا تشركوا به شيئا - [00:30:57](#)

وهذه الاية دالة على توحيدته تعالى بالعبادة وحده لا شريك له وقد استدلل بها كثير من المفسرين. به به به ولا بها اللي بالاية ولا بالحديث لا طيب وقد استدلل بها كثير من المفسرين كالرازي وغيره على وجود الصانع تعالى - [00:31:20](#)

وهي دالة على ذلك بطريق الاولى فان من تأمل هذه الموجودات السفلية والعلوية واختلاف اشكالها والوانها وطبائعها ومنافعها ووضعها ووضعها في مواضع النفع بها محكمة علم قدرة خالقها وحكمته وعلمه واتقانه وعظيم سلطانه. كما قال بعض الاعراب وقد - [00:31:53](#)

سئل ما الدليل على وجود الرب تعالى فقال يا سبحان الله ان البعرة لتدل على البعير. وان اثر الاقدام لتدل على المسير فسماء ذات ابراج وارض ذات فجاج وبحار ذات امواج - [00:32:26](#)

الا يدل ذلك على وجود اللطيف الخبير؟ نعم هذا الاعرابي الذي صفى ذهنه ولم يشغله شئ عن النظر في آيات الله الكونية اذا

اضطجع في فراشه وقلب بصره دله هذا التفكر على ما وصل اليه - [00:32:47](#)

بخلاف كثير من الناس الذين يسكنون في المدن الان مع ظروفائها وكثرة المشاغل يندر من يوجد من يتفكر وينظر نظر اعتبار والله

المستعان نعم. احسن الله اليك على وجود الصانع لفظة الصانع - [00:33:10](#)

ثم تجوزوا باعتبار انه آآ خبر عنه لا اسم نعم وحكى فخر الدين الرازي عن الامام ما لك ان الرشيد سأل عن ذلك فاستدل له باختلاف

اللغات والاصوات والنفقات وعن ابي حنيفة ان بعض الزنادقة سألوه عن وجود الباري تعالى فقال لهم - [00:33:32](#)

دعوني فاني مفكر في امر قد اخبرت عنه ذكروا لي ان سفينة في البحر موقرة فيها موقرة موقرة. موقرة عيني مملوءة فيها انواع من

المتاجر وليس بها احد يحرسها ولا يسوقها وهي مع ذلك تذهب وتجيء - [00:34:03](#)

اسير بنفسها وتخرق الامواج العظام حتى تتخلص منها. وتسير حيث شاءت بنفسها من غير ان يسوقها احد من غير ان يسوقها احد

فقال يسوقها يسوقها من غير ان يسوقها احد. فقالوا هذا شيء لا يقوله عاقل - [00:34:29](#)

فقال ويحكم هذه الموجودات بما فيها من العالم العلوي والسفلي وما اشتملت عليه من الاشياء المحكمة ليس لها صانع. فبهت القوم

ورجعوا الى الحق واسلموا على يديه قد يقول قد يقول قائل ان هناك طائرة من غير - [00:34:56](#)

طيار طائرة من غير طيار موجودة وتذهب وتحقق الهدف المراد منها ما هي بغير طيارها ونعم ما يمكن ان تكون ابتداء بهذه

الطريقة ولذلك وانتم تركبون الطائرة قائد الطائرة قد يخرج من الكبينة ويتجول ويروح للدورة ويروح - [00:35:18](#)

لأنها مضبوطة بالالات بالكمبيوتر نعم وعن الشافعي انه سئل عن وجود الصانع فقال هذا ورق التوت طعمه واحد يأكله الدود فيخرج

منه الابريسا وتأكله النحل فيخرج منه العسل وتأكله الشاة والبعير والانعام - [00:35:48](#)

فتلقيه بعرا وروثا وتأكله الطباء فيخرج منها المسك وهو شيء واحد وعن الامام احمد بن حنبل بن حنبل رحمه الله انه سئل عن ذلك

فقال ها هنا حصن حصين املس - [00:36:15](#)

ليس له باب ولا منفذ ظاهره كالفضة البيضاء وباطنه كالذهب الابريز. فبيناه وكذلك اذ انصدع جداره فخرج منه حيوان سميع بصير.

ذو شكل حسن وصوت مليح يعني بذلك البيضة اذا خرج منها الدجاجة - [00:36:34](#)

وسئل ابو نواس عن ذلك فانشد تأمل في نبات الارض وانظر الى اثار ما صنع الملك عيون من لجين شاخصات باحداق هي الذهب

السبيك على وصب الزبرجد شاهدات بان الله ليس له شريك - [00:36:59](#)

وقال ابن المعتز فيا عجباً كيف يعصى الاله؟ ام كيف يجحده الجاحد؟ وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد مثلاً عندي معجم انا

عندي معجم قذب ها ذهب الابريز - [00:37:23](#)

يعني تعلمي له ايه هذا نوع مثل الحرير نوع ناعم من الاقمشة شبيه بالحرير ايه لهذا افتراض افتراض يفترض انه كذا وكذا مثل

ما يوجد في المناظرات العلمية بين اهل العلم ما في اشكال - [00:37:53](#)

نعم وقال اخرون من تأمل هذه السماوات في ارتفاعها واتساعها وما فيها من الكواكب الكبار والصغار والصغار المنيرة من السيارة

ومن الثوابت وشاهدها كيف تدور مع الفلك العظيم في كل يوم وليلة دويرة ولها في انفسها سير يخص - [00:38:35](#)

ونظر الى البحار المكتنفة للارض من كل جانب والجبال الموضوعة في الارض لتقر ويسكن ساكنوها مع اختلاف اشكالها والوانها كما

قال تعالى ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانه مختلف الوانه وغرايب سود. ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه

كذلك. ان - [00:39:02](#)

ما يخشى الله من عباده العلماء وكذلك هذه الانهار السارحة من قطر الى قطر للمنافع وما ذراً في في الارض من الحيوانات والنبات

المختلف الطعوم والاروايح والرئيج نعم. والاراجيج والاشكال - [00:39:34](#)

مع اتحاد طبيعة والالوان والنبات المختلف الطعوم والاراجيج والاشكال مع اتحاد مندي والالوان ها والعرايش ما يختلف

نعم شو طيب والاريد وش معنى وعندنا بلجيم قلت له الصحيح هذا وهذا - [00:40:01](#)

الاشكال والالوان موجود عندكم الالوان كل النساء ها عند اللي معي هذي فيها عندك تشوفون ها الاشكال والالوان. نعم تنظيف

الالوان ايه عند الالوان والنبات المختلف الطعوم والاراجيج والاشكال والالوان - 00:40:36

مع اتحاد طبيعة التربة والماء استدل على وجود الصانع وقدرته العظيمة وحكمته ورحمته ولطفه واحسانه اليهم بخلقه. حكمته

ورحمته بخلقه ولطفه بهم ورحمته بخلقه. اي نعم سلطة هذي موجودة عن اه استدل على - 00:41:10

على وجود الصانع كلمة استدل على وجود الصانع وقدرته العظيمة وحكمته ورحمته ورحمته بخلقه ولطفه بهم واحسانه اليهم وبره

بهم لا اله غيره ولا رب سواه عليه توكلت واليه انيب - 00:41:37

والايات في القرآن الدالة على هذا المقام كثيرة جدا وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله. وادعوا شهداءكم

من دون الله انتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة - 00:42:01

اعدت للكافرين ثم شرع تعالى في تقرير النبوة بعد ان قرر انه لا اله الا هو فقال مخاطبا للكافرين وان كنتم في ريب مما نزلنا على

عبدنا يعني والريب والريب كما تقدم في اول السورة الشك - 00:42:27

نعم يعني محمدا صلى الله عليه وسلم فاتوا بسورة من مثل ما جاء به ان زعمتم انه من عند غير الله فعارضوه بمثل ما جاء به.

واستعينوا على ذلك بمن شئتم من دون الله. فانكم لا تستطيعون ذلك - 00:42:51

قال ابن عباس شهداءكم اعوانكم اي قوما اخرين يساعدونكم على ذلك وقال السدي اي قوما اخرين يساعدونكم على ذلك موجود

عندكم اقوى من اخرين ها كل النسخ باب الشيخ طبعاً بين المعقوفتين - 00:43:13

وعليه تعليق شرفاء نعم رقم ثلاثة وقال السدي عن ابي ما لك شركاءكم ان يستعينوا بالهتكم في ذلك يمدونكم وينصرون. قال

السدي عن ابي ما لك شركاءكم ايستغيث قوما اخرين يساعدونكم - 00:43:40

على ذلك مخلفات خل ناس الكلام اللي تقدم وهنا بالتعليق وندخل الناس احدى العبارتين في الاخرى مم قال الصديق عن ابي ما لك

شركاءكم اي قوم اخرين سيعودونكم على ذلك - 00:44:09

اي استعينوا ها وش قال السدي عن ابي مالك وقال السدي عن ابي ما لك شركاءكم ان يستعينوا بالهتكم في ذلك يمدوا لكم

وينصرونكم لا اعوانكم مكانكم اي قوم اخرين يساعدونكم على ذلك هم الشركاء - 00:44:28

مم شركاءكم اي استعينوا بالهتكم. هل الشركاء القوم الاخرين او الشركاء الالهة محتملات انا بمالك شركاءكم اي قوم اخرين

يساعدونكم على ذلك اي استعينوا بالهتكم. هنا قال ابن عباس شهداءكم اعوانكم - 00:45:09

والسد ماذا يقول شركاءكم اياه المقصود انه اختلفوا في تفسيرها فابن عباس له قول واشتد له قول اما ان يكونوا اعوان من قوم

اخرين ساعدونهم على معارضة القرآن على معارضة القرآن - 00:45:38

او ان الشركاء يساعدونهم على ذلك ها مو بقول كلمة شهداء نعم نسبة الشهداء او بالنسبة الى ما بعد شو الشعب وعود الله وهاد

الشعب اولاد الشيخ هاك شيقول ايه - 00:46:07

او انت قال السدي قال ابن عباس شهداءكم اعوانكم وقال السدي عن ابي مالك شركاءكم. قال مجاهد ادعوا شهداءكم. قال ناس

يشهدون به بس بن عباس شهداءكم اعوانكم وقال السدي عن ابي مالك شركاءكم - 00:46:44

ايه ايه كلها تفسير الشهداء وقال مجاهد ادعوا شهداءكم قال ناس يشهدون بي. يشهدون به وين لا ما فيه لا لا بس رؤوس التفسير.

رؤوس المعاني قال ابن عباس شهداءكم اعوانكم وقال السدي عن ابي مالك شركاءكم وقال مجاهد وشهداءكم قال ناس يشهدون به -

00:47:07

وقد تحداهم الله تعالى بغير هذا الموضع نعم ما شاء الله تعالى بتقرير النبوة ايه لكن آ اثبات آ القرآن والتحدي به تشكل من دلائل

النبوة من دلال النبوة صدق القرآن دليل على صدق حامله - 00:47:43

شرع في تقرير النبوة ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا ما في شك انه اذا اثبتنا انه اذا ثبت ان القرآن كلام الله صدقا وحقا فالذي

جاء به صادق - 00:48:14

وقال مجاهد وادعوا شهداءكم قال ناس يشهدون به يعني حكم الفصحاء يعني حكام الفصحى في الصحراء ولا عندك حكماء او

فصحاء ان الحكام انه هذا غير موجود وين موجود هنا - 00:48:30

نعم يعني حكام الفصحاء وقد تحداهم الله تعالى بهذا في غير موضع من القرآن فقال في سورة القصص قل فاتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منهما يعني كاملا اتحدى بالقرآن كاملا - 00:48:55

ثم تحدى بعشر سور ثم تحدى بسورة لكن لو لم لكنه لم يتحدى باية لم يحصل التحدي باية لماذا لان من الايات ما يمكن ما يمكن محاكمته محاكاته ثم نظر كل الناس يقولون ثم نظر - 00:49:17

نعم ما يمكن التحدي بمثل هذا لان الناس كلها تقول ثم نظر فلا يحصل لكن ثم نظر في موضعها بينما قبلها وما بعدها معجزة لا يقوم غيره مقاما بعضهم قال سورة من الصور - 00:49:44

فيها ادي بصورة كبيرة وليس لا لا التحدي يحصل بالاية التي تكون بقدر سورة لكن ما يطلق التحدي باية نعم قال تعالى وكذلك لكن اللفظ من الله جل وعلا - 00:50:06

كل الاية وكذلك يفعلون جزء من اية وليست باية نعم الان هل حصل التحدي باية لا ما حصل التحدي باية يقول بعض اهل العلم ان اذا كانت الاية بمقدار سورة - 00:50:41

فانه يمكن التحدي بها اما اية مركبة من كلمة او من كلمتين هذه لا تعجز لا تعجز من ينطق بها من العرب اللهم الا انها في سياقها لا يمكن ان يستغنى بغيرها عنها - 00:51:08

نعم وقال في سورة القصص قل فاتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منه ما اتبعه ان كنتم صادقين وقال في سورة سبحان قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله - 00:51:26

لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وقال في سورة هود ام يقولون افتراه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون ان كنتم صادقين وقال في سورة يونس وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله. ولكن تصديق الذي بين يديه - 00:51:48

وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين؟ ام يقولون افتراه؟ قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين وكل هذه الايات مكية ثم تحداهم بذلك ايضا في المدينة فقال في هذه الاية وان كنتم في - 00:52:15

طيب اي في شك مما نزلنا على عبدنا يعني محمدا صلى الله عليه وسلم وان كنتم في ريب يعني من مثل القرآن قاله مجاهد وقتادة. واختاره ابن جرير الطبري والزمخشري وفخر الدين - 00:52:40

وان كنتم في ريب من في ريب اي شك اي شك مما نزلنا على عبدنا يعني محمدا صلى الله عليه وسلم فاتوا بسورة من مثله يعني من مثل القرآن - 00:53:00

عندك فاتوا بسورة من مثله يعني من مثل القرآن فاتوا بسورة من مثله يعني من مثل القرآن قاله العرب معروف مكانه منزلتهم في الفصاحة والبلاغة ومع ذلك تحداهم منفردين ومجتمعين - 00:53:16

ان يأتوا به او بشيء منه وعجزوا عن ذلك ولو استطاعوا لما تأخروا لان مثلهم مع منزلة في هذا الباب ويحصل تحديهم فانهم لا شك انهم يستثنون جميع طاقاتهم ومع ذلك ما حصل - 00:53:43

عجزوا عن ذلك مع تمام قدرتهم والتخلى بينهم وبين هذه القدر خلافا لما يزعمه الزمخشري وغيره من المعتزلة انهم يقولون بالصرفة يعني صرفوا عن ذلك والا لديهم قدرة وانما صرفوا عن ذلك - 00:54:07

وهذا الكلام ليس بصحيح صرفوا عن ذلك معناه انهم قادرين على التحدي قادرين على الاتيان بمثله. وهذا فيه لا شك ان فيه نوع تكذيب لله جل وعلا تحداهم ثم ثم يقدرين على ما تحداهم به - 00:54:33

اه في كتاب للمعري اسمه الفصول والغايات الفصول والغايات المطبوع باسم في مواضع البريات مع ان المذكور في ترجمته ان اصل الكتاب في معارضة الايات نسأل الله العافية زنديق المقصود ان هذا الكتاب مطبوع ومتداول - 00:54:53

وفيه ضبط واتقان وفيه يعني شيء من من البلاغة المقذور عليها لدى البشر لكنه يصل الى معارضة الايات مع ان الواقع اثبت ان كل من

ينتصدى لهذا الشأن انه يأتي - 00:55:22

مما يظحك منه عقوبة من الله جل وعلا لذلك اه يذكر عن مسيلمة اليوم آآ قرئ علينا اه كلام لبعض الملاحدة الموجودين الان الذين

ووجدوا وتكاثروا في المجتمعات الاسلامية حتى في - 00:55:42

مجتمع يعني مع الاسف الشديد سانشأ قد افلح الى اخر ما قال في في مدح احد النوادي الرياضية نسأل الله العافية نسأل الله العافية

نعم قاله مجاهد وقتادة واختاره ابن جرير الطبري والزمخشري وفخر الدين الرازي ونقله عن عمر وابن - 00:56:07

مسعود وابن عباس والحسن البصري واكثر المحققين ورجح ذلك بوجوه من احسنها انه تحداهم كل كلهم متفرقين ومجتمعين سواء

في ذلك اميهم وكتابيهم وذلك اكملوا في واشمل من ان يتحدى احدهم الاميين ممن لا يكتب ولا - 00:56:34

يعاني شيئا من العلوم وبديل قوله تعالى فاتوا بعشر سور مثله وقوله لا يأتون مثل وقال بعضهم من مثل محمد صلى الله عليه وسلم

يعني من رجل امي مثله والصحيح الاول لان التحدي عام لهم كلهم - 00:57:03

مع انهم افصح الامم وقد تحداهم بهذا في مكة والمدينة مرات عديدة مع شدة عداوتهم وبغضهم لدينه وتعصبهم لدينهم ومع هذا

عجزوا عن ذلك. لدينه وتعصبهم لدينهم نعم ومع هذا عجزوا عن ذلك ولهذا قال تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا ولن لنفي - 00:57:30

التأبيد في المستقبل اي ولن تفعلوا ذلك ابدا وهذه ايضا معجزة اخرى وهو انه اخبرها ان تفعلوا ولن لنفي التأبيد في المستقبل هذا

يرد عليه لن تراني نعم هذا قول المعتزلة للتأبيد - 00:58:04

نعم هي لا تأبى التأبيد لكنها لا تقتضيه ولا تلتزمه ومن رأى النفي بلا المؤبدا فقلوه انبذ وسواه فاضدا معتزلة حينما يقولون لن تراني

النفي المؤبد لينفوا رؤية الباري جل وعلا - 00:58:34

لكن في مثل لن يخلقوا ذبابا يمكن ان اخلق ذبابا في وقت من الاوقات؟ لا يمكن ولذلك قال لن لنفي التأبيد في المستقبل اي ولن

تفعلوا ذلك ابدا فيفرق بين لن في موضع - 00:58:58

ولا في موضع والقرائن تدل على هذا احيانا وعلى هذا احيانا ولن يتمنوه ابدا يعني مقرونة بالتأبيد ومع ذلك ونادوا يا مالك ليقتضي

علينا ربك نعم اي ولن تفعلوا ذلك ابدا - 00:59:19

وهذه ايضا معجزة اخرى وهو انه اخبر خبرا جازما قاطعا مقدما غير خائف ولا مشفق ان هذا القرآن لا يعارض بمثله ابد الابدین ودهر

الداهرين وكذلك وقع الامر لم يعارض من لدنه الى زماننا هذا - 00:59:39

ولا يمكن وان لا يتأتى ذلك لاحد والقرآن كلام الله خالق كل شيء وكيف يشبه كلام الخالق كلام المخلوقين ومن تدبر القرآن وجد فيه

من وجوه الاعجاز فنونا ظاهرة وخفية - 01:00:03

من حيث اللفظ ومن جهة المعنى قال الله تعالى الف لام راء كتاب احكمت اياته ثم فصلت ثم فصلت من لدن حكيم خبير فاحكمت

الفاظه وفصلت معانيه. او بالعكس على الخلاف. فكل من لفظه ومعناه فصيح - 01:00:24

فصيح لا يجارى ولا يدانى فقد اخبر عن مغيبات ماضية وكانت ووقعت طبق ما اخبر سواء بسواء وامر بكل خير ونهى عن كل شر.

كما قال تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا - 01:00:48

اي صدقا في الاخبار وعدلا في الاحكام فكله حق وصدق وعدل وهدي ليس فيه مجازفة ولا كذب ولا افتراء كما يوجد في اشعار

العرب وغيرهم من الكاذيب والمجازفات التي لا يحسن شعرهم الا بها. كما يقال في الشعر ان اعذبه اكذبه - 01:01:10

وتجد القصيدة الطويلة المديدة قد قد استعمل غالبها في وصف النساء او الخيل او الخمر او في مدح شخص معين او فرس او ناقة

او حرب او كائنة او سير او مخافة او سبغ - 01:01:38

او كائنة او سير او سير بالراء نعم. او مخافة او سبغ او شيء من المشاهدات المتعينة التي لا تفيد شيئا الا قدرة المتكلم المعين على

التعبير عن الشيء الخفي او الدقيق وابرازه الى الشيء الواضح - 01:02:00

ثم تجد له فيه بيتا او بيتين او اكثر هي بيوت القصيدة وسائرها هذر لا طائل تحته واما القرآن فجميعه فصيح في غاية نهايات

البلغة عند من يعرف ذلك تفصيلا واجمالا - 01:02:25

ممن فهم كلام العرب وتصارييف التعبير فانه ان تأملت اخباره وجدتها في غاية الحلاوة سواء كانت مبسوبة او وجيزة. وسواء تكرر ام لا وكلما تكرر حلا وعلا لا يخلق عن كثرة الرد ولا يمل منه العلماء - [01:02:46](#)

وان اخذ في الوعيد والتهديد لا يخلق عن كثرة الرد يعني بعض المسلمين بل هو موجود يعني اه كثرة تلاوتهم للقرآن منهم المقل ومنهم المكثرون لكن المكثرون الذي يختم في الشهر عشر مرات - [01:03:11](#)

وفي السنة مئة مرة او اكثر وفي عمره الوف مؤلفة كيف يردد ولا يمل يعني انت بتقرأ في كتاب تقرأ الكتاب مرتين ثلاث خلاص ما يمكن ان تطيقه مرة رابعة - [01:03:32](#)

وخذ مثلا من من من امتع الكتب كتب الادب او التاريخ او الذكريات او الرحلات اذا قرأته مرة مرتين خلاص انتهى صار ممجوج ومملول لانه كلام البشر وخذ هنا من قرأ القرآن عشرين الف مرة ثلاثين الف مرة من سلف هذه الامة. ومن يقرأه في يوم من يقرأه في يومين ومنهم - [01:03:49](#)

نعم نعم يسمع ويقرأ ومع ذلك يطلب المزيد والله المستعان. نعم وان اخذ في الوعيد والتهديد جاء منه ما تقشعر منه الجبال الصم الراسيات فما ظنك بالقلوب الفاهمات وان وعد اتى بما يفتح القلوب والاذان - [01:04:16](#)

ويشوق الى دار السلام ومجاورة عرش الرحمن كما قال في الترغيب فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. جزاء بما كانوا يعملون وقال وفيها ما تشتهي النفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون - [01:04:44](#)

وقال في الترهيب افأمنتم ان يخسف بكم جانب البر امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير - [01:05:09](#)

وقال في الزجر فكلا اخذنا بذنبه وقال في الوعد افأرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون الى غير ذلك من انواع الفصاحة والبلاغة والحلاوة - [01:05:30](#)

وان جاءت الايات في الاحكام والواوامر والنواهي اشتملت على الامر بكل معروف حسن نافع طيب محبوب والنهي عن كل قبيح رذيل دنبي. كما قال ابن مسعود وغيره من السلف. اذا سمعت الله تعالى يقول في القرآن - [01:05:53](#)

قال يا ايها الذين امنوا فارغها سمعك فانها خير يأمر به او شر ينهى عنه. ولهذا قال تعالى يأمرهم بالعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطبيات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم - [01:06:13](#)

الاية وان جاءت الايات في وصفه اذا جاء يا ايها الذين امنوا انت انت معنى بهذا الخطاب داخل في هذا الخطاب لانك من الذين امنوا. وان جاء يا ايها الناس فانت منهم - [01:06:39](#)

حتى الخطاب للامم السابقة والتكاليف للامم السابقة ما لم تكن منسوخة انت معنى بها من باب مضى القوم ولم يرد به سوانا علينا ان نعتبر وعلينا ان نذكر والا نقع فيما وقعوا فيه لان لا يصيبنا ما اصابهم - [01:06:58](#)

نعم وان جاءت الايات في وصف الميعاد وما فيه من الاهوال وبيان الاحوال وفي وصف الجنة والنار وما اعد الله فيهما لاوليائه واعدائه من النعيم والجحيم والملاذ والعذاب الاليم بشرت به وحذرت وانذرت - [01:07:19](#)

ودعت الى فعل الخيرات واجتناب المنكرات وزهدت في الدنيا ورغبت في الاخرى وثبتت على الطريق المثلى وهدت الى صراط الله المستقيم. وشرعه القويم ونفت عن القلوب رجس الرجيم ولهذا ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه - [01:07:43](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي من الايات ما مثله عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي - [01:08:07](#)

فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة. لانه باقي الى قرب قيام الساعة واما معجزات الانبياء فقد انتهت مع انتهاء وجودهم نعم لفظ مسلم وقوله صلى الله عليه وسلم وانما كان الذي اوتيت وحيا - [01:08:24](#)

اي الذي اختصت به من بينهم هذا القرآن هذا القرآن المعجز للبشر ان يعارضوه بخلاف غيره من الكتب الالهية فانها ليست معجزة عند كثير من العلماء والله اعلم وله وله عليه الصلاة والسلام من الايات الدالة على نبوته وصدقته. فيما جاء به ما لا يدخل - [01:08:49](#)

تحت حصر ولله الحمد والمنة. اللهم صلي على محمد - 01:09:18